Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تشديد الهجوم بالتدريج

في البداية يسعىٰ الشيطان لإلقاء المؤمن في عمل مكروه ، ثم يفتح الطريق نحو ارتكاب الذنب الصغير ، وبعد ذلك الإصرار على الصغيرة واستصغارها، والذي هو بدوره معصية كبيرة ، ثم تكون الكبائر عنده أمراً عادياً ، ثم يأتي دور سرقة القلب وأصل الإيمان ، والخلاصة أنه يوقع المؤمن في الشك والوسوسة دون أن يفهم ذلك الشخص بأنه قد وقع في المصيدة .

ويتمكن المتّقون من حفظ أنفسهم من شرّ الشيطان بالأسلحة التي لديهم ؛ أما الأشخاص غير الملتزمين فكيف يمكنهم منازلة هذا العدو ومصارعته ؟

الوضوء سلاح المؤمن الفعّال

يعتبر الكثير من المستحبات أسلحة مهمة في دفع العدو ، كالوضوء مثلاً .

وقد ورد عن رسول الله (ص) : « الوضوء سلاح المؤمن » . فيجب أن يكون حاله في مقابل الشياطين كمن يقف أمام العدوّ وجهاً لوجه ، يعني يجب أن يكون على وضوء دائماً ، ولذلك يستحبّ أن يكون الإنسان متطهّراً في كل وقت .

والأكثر من ذلك يستحب تجديد الوضوء حتى لو لم يبطل وضوءه ، « الوضوء نور ، والوضوء على الوضوء نور على نور » فهو النور في مقابل الظلمة .